الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبيةUn

The people's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

inistry of higher Education and Scientific Research

المركز الجامعي صالحي أحمد

Naama University Center Salhi Ahmed

معهد الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي بعنوان:

البحث اللساني عند الدكتور صالح بلعيد من خلال كتابه " دروس في اللسانيات التطبيقية" دراسة تحليلية

شعبة الدراسات اللغوية تخصص لسانيات عربية ميدان اللغة والأدب العربي

إعداد الطالب: مباركي أسامة

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة العلمية	الصفة
د صفية بن عطة	أستاذة محاضرة ب	رئيسا
د إيمان جباري	أستاذة محاضرة أ	مشرفا ومقررا
د فاطمة الزهراء بلقاسمي	أستاذة مساعدة ب	ممتحنا

الموسم الجامعي1446-1445الموافق 2023/2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المركز الجامعي صالحي أحمد – النعامة –

معهد الآداب واللغات　　قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله :

السيد (ة) : مباركي أسامة

الصفة (طالب – أستاذ – باحث) طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 124120323

الصادرة بتاريخ : 03 - 02 - 2019

المسجل (ة) بكلية / معهد : الآداب واللغات

قسم : اللغة والأدب العربي

والمكلف (ة) بانجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج – مذكرة ماستر – مذكرة ماجيستير – أطروحة دكتوراه) عنوانها : مناسبة اللسانيات عند الدكتور صالح بلعيد من خلال كتابه دروس في اللسانيات التطبيقية دراسة تحليلية

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ : 28 ماي 2024

توقيع المعني

بسم الله الرحمن الرحيم

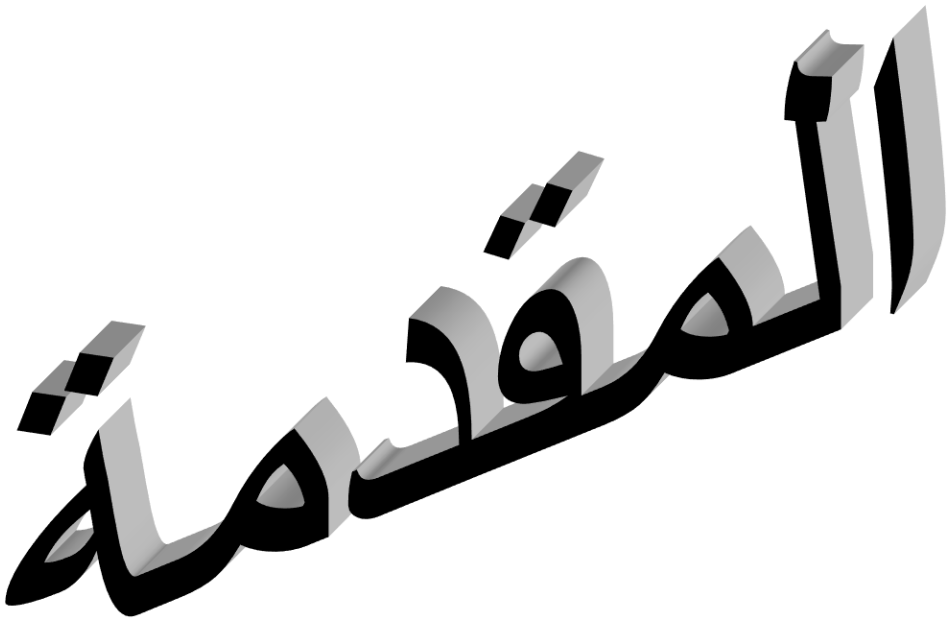
المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب، على خير الخلق وأفصح من نطق بالضاد -صلاة الله وسلامه عليه وأصحابه الكرام بذلوا مهجهم في الإجهاد فنالوا زلفى يوم تناد

وبعد :

كثيرا ما يطلق مصطلح اللسانيات على اللسانيات العامة التي ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر على يد العالم ديسوسير De Saussure بحيث تعنى بأنها الدراسة العلمية للغة ولها تسميات أخرى تطلق عليها :الألسنية ،علم اللغة أما اللسانيات التطبيقية تعد حقلا من حقول اللسانيات العامة ظهرت سنة 1946في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية،في جامعة ميشجان ومن أبرز علمائها تشارلز Charlesو روبرت لاندو Robert Lando وأصبحت تشكل أهمية بارزة في الدراسة اللسانية الحديثة المعاصرة لما حققته من نجاح في عدة مستويات،فهي تسعى لإيجاد حلول للمشكلات اللغوية وتطبيق النظريات اللسانية ،وهي بذلك علم يجمع العديد من العلوم التي تختص بلغة الإنسان

والأهداف المبتغاة من بحثي هذا تمثلت في:

تقديم رؤية للقارئ حول اللسانيات التطبيقية عند صالح بلعيد .

التطرق إلى أهم ما جاء به صالح بلعيد في هذا العلم .

ونظرا لأهمية التي يحتلها هذا موضوع جاء بحثي موسوما: «البحث اللساني عند صالح بلعيد من خلال كتابه دروس في اللسانيات التطبيقية دراسة تحليلية»، ومنه أطرح إشكالية بحثي على النحو التالي: فيم تتمثل الإسهامات التي قدمها صالح بلعيد في مجال علم اللغة التطبيقي؟

وتفرعت هذه الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات من بينها:

-ما هي اللسانيات التطبيقية في نظر صالح بلعيد؟
-ما مجالات اللسانيات التطبيقية عند صالح بلعيد؟
-ما الإسهامات والجهود المبذولة من طرف صالح بلعيد في هذا العلم؟

والإجابة عن جميع إشكالات هذه المسألة وتحقيق الأهداف المبتغاة ارتأيت أن أضع هذا العمل في خطة من فصلين، كما استفتحت بحثي بمقدمة تناولت فيها عناصر البحث على وجه العموم وبعد ذلك أتبعتها بمدخل يشمل إطلالة على الدرس في الجامعة الجزائرية، أما بالنسبة للفصل الأول فخصص للجانب

النظري فجاء معنون ب: اللسانيات التطبيقية المفهوم والإجراء بحيث تطرقت فيه إلى ثلاثة مباحث: مفهوم اللسانيات التطبيقية وإلى مجالاتها وكذا علاقاتها بالتعليمية

أما بالنسبة للفصل الثاني فخصص لجملة من المسائل لهذه الدراسة التي جاءت موسومة تحت عنوان: الاشتغال اللساني عند صالح بلعيد وحيث اشتمل على مبحثين: الأول: آراؤه في بعض ميادين اللسانيات التطبيقية وطرق تفعيلها

والثاني: بمقترحاته في مجال اللسانيات التطبيقية

وأنهيت دراستي بخاتمة لخصت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال عرضي لهذا البحث المتضمن للسانيات التطبيقية وذيل بقائمة من المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في دراسة هذا العمل وملحق تعريفي بصالح بلعيد

ومن الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع أذكر على سبيل ذلك:

- تقديم أفكار جديدة للقراء حول اللسانيات التطبيقية
- حداثة موضوع اللسانيات التطبيقية وخوض دراسات قليلة فيه سابقا.
- الكشف عن أهم المجالات في اللسانيات التطبيقية.
- ميولي للموضوع، والرغبة القائمة للخوض فيه.
- التعمق في معرفة البحث اللساني.

ومن الدراسات السابقة في هذا الموضوع أطروحة دكتوراه جهود عبد الرحمن الحاج صالح في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات من إعداد حمزة بوكثير حيث اعتمدت عليها كمرجع لتحديد مجالات اللسانيات التطبيقية

أما بالنسبة للخوض في غمار هذا البحث التزمت في الدراسة بالمنهج الوصفي لتناسبه وطبيعة الدراسة وساعدني هذا المنهج في وصف الدراسة و تجسد توظيف المنهج في عملي هذا : في الجانب النظري لوصف علم اللغة التطبيقية والاستعانة ببعض الأدوات التحليلية في الجانب التطبيقي في تحليل أعمال صالح بلعيد في هذا العلم ، كما استعنت في هذا العمل بمجموعة من الكتب أهمها دروس في

اللسانيات التطبيقية لصالح بلعيد، دراسات في اللسانيات التطبيقية- حقل التعليمية، أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حلمي خليل

ومما لا شك فيه، فقد واجهت صعوبات عدة منها ما هو متعلق بقلة معرفتي السابقة في هذا الموضوع وكذا صعوبة إيجاد بعض الكتب.

وعليه أتقدم بشكر ينشرح صدري وينطلق لساني بشكر الأستاذة المشرفة الفاضلة "إيمان جباري" التي منت فأعظمت المنة، وأوفت كيل المعونة، وتصدقت بالنصح الخالص، فغمر إحسانها عملي، وطوق فضلها مذكرتي، فا نالت الكلمات الجميلة تتسابق إليها في سرور...

الطالب: مباركي أسامة

المكان والتاريخ:

26ماي 2024

المدخل

إطلالة على الدرس اللساني في الجامعة الجزائرية:

بدأ تدريس اللسانيات في الغرب في وقت مبكر، كونها كانت سابقة على تحرير هذا العلم من طغيان الدراسات التقليدية، بفضل العالم اللساني دي سوسير، ولم تدرس اللسانيات بصفتها تخصصا جديدا إلا في سنة 1965، وقد كان الفضل الكبير للعالم اللساني "جون فيرث John firth" في الاعتراف باللسانيات العامة كعلم أكاديمي في الجامعة البريطانية سنة 1944، أما عن نشأتها وتدريسها في الوطن العربي بمشرقه ومغربه فالأمر مختلف تماما[1]، بحيث "ارتبطت نشأة الدرس اللساني العربي الحديث بالمناخ العام الذي حكم الفكر العربي الحديث، ابتداء مما عرف ب عصر النهضة العربية؛ أي أوائل القرن التاسع عشر الذي كان وليدا التدخل الاستعماري في البلاد العربية ولقد شكل هذا القرن منعطفا حاسما في تكوين الفكر العربي الحديث، إذ وجد هذا الأخير نفسه أمام ضرورة القيام بمشاريع إصلاحية كبرى على المستويات جميعا وضرورة إعادة النظر في أوضاع هذا الفكر لمواكبة التطور الحاصل في الغرب الذي صدم العرب -للمرة الأولى- مع الحادث الاستعماري"[2]ولم يعرف تدريسها قبل الستينيات إلا عبارة عن محاولات شخصية وملاحظات تهدف إلى دمج بعض المفاهيم في الدراسات الجامعية، ولم تكن هناك ثقافة تدريس اللسانيات على شكل تخصص في جامعتنا ومؤسساتنا إلا باستثناء المعهد السابق لعلوم اللسانية والصوتية التابع لجامعة الجزائر، والمحاولات الجادة للبرمجة اللغوية لجامعة محمد الخامس بالرباط- المغرب، وكذا معهد بورقيبة للغات الحية في جامعة تونس ولقد كان عبد الرحمن حاج صالح رائد اللسانيات في الجزائر- بحثا وتدريسا- وهو الذي كان له الفضل الكبير في تعريف الطلبة الجزائريين باللسانيات الحديثة، وأول من درسها في الجامعة الجزائرية باللغتين العربية والفرنسية أواخر الستينيات في معهد العلوم اللسانية، وبهذا أصبحت اللسانيات بفروعها علما رائجا في الجامعات معناه أنه أصبح تخصصا علميا مقررا في الجامعات[3]،" وفي جوان 2002 أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية مرسوما وزاريا أصبحت فيه اللسانيات وبالتحديد "مادة اللسانيات العامة" تدرس لطلبة السنة الأولى من التعليم الجامعي في مرحلة الليسانس وقد خصص لها في الأسبوع ثلاثة ساعات مقسمة على ساعة ونصف إلى الحصة النظرية ،وساعة ونصف إلى الحصة التطبيقية وتدرج هذه المادة ضمن المقاييس التعليمي التي تصنف ضمن مواد لغوية و لسانية"[4]،وفي الوقت نفسه الذي يتزود فيه طالب

[1]ينظر: واقع تعليمية اللسانيات في الجامعة الجزائرية، دراسة ميدانية هشام صويلح،مجلة تعليميات المجلد:01، العدد:05 جانفي، ص:31.

[2]نشأة الدرس اللساني الحديث، فاطمة بكوش،دار أجتراك،ط1،س:2004، ص:14.

[3]ينظر: في علم اللغة العام، محمد حسن عبد العزيز محمد جماد، ص 138

[4]واقع تعليمية اللسانيات في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية، هشام صويلح، مجلة تعليميات، المجلد:01، العدد:05 جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر

الجامعات بحظ وفير من الدراسات اللسانية سواء أتخصص في آداب لغة من اللغات أم فرع من فروع العلوم الإنسانية، كالتاريخ والفلسفة وعلم الاجتماع مما جعل التكوين اللساني عنصرا قارا في برامج الجامعات المتقدمة، وفي حين أسست كثيرا من الكلمات إجازة خاصة باللسانيات يقتحمها الطالب باعتبارها تخصصا متكاملا طيلة مدارج التعليم العالي فألحقت بصنيعه هذا علم اللسان بمرتبة العلم الكلي والمعرفة الشاملة؛ فتخلصت نهائيا من احتكار الأقوام الذين عرف منهم أصل نشأته، وإن الجامعة الجزائرية تعتبر أن الأستاذ الجامعي هو الأساس في إيصال الدرس اللساني إلى الطالب، وذلك من خلال تتبع مسار تدريس اللسانيات في الجامعة الجزائرية، وبحيث تضع الأستاذ أنه الواجهة الأولى التي تساعد الطالب، والآن الكتابة اللسانية الجامعية تنطلق منه والتي هي عبارة عن محاضرات ودروس ألقاها أساتذة ثم نشرت ككتب نذكر منها:[1]

- كتاب مبادئ في اللسانيات لخولة طالب الإبراهيمي.
- محاضرات في اللسانيات العامة لنصر دين بن زروق.
- محاضرات في المدارس اللسانية للباحثة شفيقة علوي وسعيد شنوقة.

وفي سنة 2004 انتقل التعليم في الجامعة الجزائرية من نظام كلاسيكي إلى نظام مستحدث نظام ل، م، د (ليسانس، ماستر دكتوراه). وهو نظام مستورد من عند الغرب يعتمد على تقديم المحتويات التعليمية في مدة قصيرة، ويتطلب هذا إمكانات ووسائل متطورة، كما يتطلب أيضا جهدا من قبل الأستاذ والطلبة فتكون فيه مدة تقديم المادة سداسي واحد بدل سنة جامعية عكس النظام الكلاسيكي فتقديم درس الدرس اللساني للطلبة الجامعيين وفق هذا النظام جعل الطلبة يتخبطون في تلقي اللسانيات التي تعتبر مادة جديدة على طلبة بسبب الفوضى التي تسببها المصطلحات الناتجة عن اختلاف الترجمات، لكن الملاحظ أن الجامعة الجزائرية أدرجت اللسانيات في قسم اللغة والأدب العربي ضمن المواد الأساسية لسنة الثانية من الليسانس،

[1] ينظر: تقديم اللسانيات الغربية للطالب الجزائري الكتابة اللسانية في الجامعة الجزائرية، قراءة في الاتجاهات والأنماط جلال سلمية، ص63

وقامت ببعض الإصلاحات وقدمت محتوى برنامج الدرس اللساني على الترتيب التالي[1]:

مدخل: تاريخ الفكر اللساني 1.
تاريخ الفكر اللساني 2.
اللسانياتالحديثة1(موضوعها مجالاتها
اللسانيات الحديثة 2(مفهومها، موضوعها
مجالاتها
ثانيا: خصائص اللسان البشري
اللسانيات والتواصل اللغوي
وظائف اللغة
مستويات التحليل اللساني1
مستويات التحليل اللساني2
مستويات التحليل اللساني3
مستويات التحليل اللساني4.
مستويات التحليل اللساني 5
دراسات اللسانيات الحديثة 1
دراسات اللسانيات الحديثة2

الهنود واليونان
عند العرب (النحو، البلاغة الأصول)
ثنائيات، دي، سوسير، (نظام، الشكل،
اللغة وللكلام، الآنية والزمنية)
الدليل اللغوي (الدال والمدلول/ التركيب
والاستبدال)
الخطبة والتقطيع المزدوج
دورة تخاطب
التطبيق على الوظائف من خلال نصوص
التطبيق على المستوى الفونولوجي
التطبيق على المستوى المورفولوجي
التطبيق على المستوى التركيبي
التطبيق على المستوى الدلالي
المستوى النصي (الانسجام والاتساق)
عبد الرحمن حاج صالح
تمام حسان ميشال زكريا، فهري، أحمد

[1]ينظر: إشكالية تلقي الدرس اللساني وفق نظام ل م د عند طلبة اللغة والأدب العربي الواقع والمأمول، مجلة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية العدد: خاص الأول، عبد الحليم معزوز، ص:106/102

الفصل الأول

1. اللسانيات التطبيقية المفهوم والإجراء:
   - 1.1 المفاهيم العامة للسانيات التطبيقية.
   - 2.1 أسس ومجالات اللسانيات التطبيقية.
   - 3.1 علاقة اللسانيات التطبيقية بالتعليمة

يتناول هذا الفصل موضوعا ذا أهمية بالغة في ميدان اللغة وتعليمها حيث يسلط الضوء على موضوع اللسانيات التطبيقية، بحيث ابتدأ هذا الفصل بمفهوم اللسانيات التطبيقية ودورها الحاسم في تطوير مناهج وطرق التدريس اللغة، من خلال استعراض مجالات اللسانيات التطبيقية والعلاقة الوثيقة بين اللسانيات التطبيقية والتعليمية ويقدم هذا الفصل إلى القارئ نظرة عميقة حول كيفية استخدام هذا العلم بتحسين ممارسات التعليم وتعزيز فعالية تعلم اللغات.

1.1 المفاهيم العامة لِلّسانيَّات التَّطْبيقيَّة:

علم اَللغة التَّطْبيقيّ: أو بمصطلح آخر اللسانيات التطبيقية التي تعنى بمجال يختص بدراسة تعليم وتعلم اللغات الحية للناطقين بلغات أخرَى، وهي نظريّة علميّة يتم تطبيقها عمليا. يهتم علم اللغة التطبيقي بدراسة اللغة لذاتها ومن أَجْل ذاتها، ويميز أيضا بين نوعين من المناهج فِي تعلم اللغات: المناهج والْأساليب المتعلقة بتعليم اللغة الأم ولغات المنشأ، والمناهج والأساليب المتعلقة بتعليم اللغات الأجْنبية الأولى والثانية والثالثة . . . الخ ويرى صالح بلعيد أن اللسانيات مجال مرتبطَة بالتدريس اللغات حيث إن منطلقها الأول هو لسانيات العامة وتتجلى اهتماماتها فِي (تدرِيس اللغات والتوثيق والترجمة ومعالجة الأمراض اللغويَّة وتقنيات التعبير)[1]

بيْنمَا تعرِف بَعْض المعاجم هذَا العلم بِقوْلِهَا:

علم اللغة التطبيقي (اللسانيات التطبيقية) :هي مصطلح جامع يشير إلى تطبيقات متنوعة لعلوم اللغة في مجالات علمية مختلفة واستخدام الدراسات اللغوية في حل مشكلات متعلقة باللغة، مثل تعليم اللغة سواء كانت اللغة الأم أو لغة أجنبية، ولذلك فإن بعض علماء لغة لا يستخدمون هذا المصطلح إلا في الإشارة إلى الجانب التربوي فقط[2]

وتعريف ذكره عبد الراجحي في كتابه: يقول إن كوردر corderعرفه: "هو استعمال ما توافر لدينا عن طبيعة لغة من أجل تحسين كفاءة عمل عملي ما تكون اللغة العنصر الأساسي فيه"[3]

وقدم أحمد حساني: تعريف للسانيات التطبيقية "بأنها هي استثمار المعطيات العلمية النظرية واستخدامها استخداما واعيا في حقول المعرفية المختلفة"[4]

[1]ينظر: دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد،دار هومة،ط 8،س:2017/2016ص:11-12.
[2]ينظر: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حلمي خليل، المعرفة الجامعية ،س:2003،ص: 74.

[3]علم اللغة التطبيقي تعليم العربية، عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية ،س:1995،ص: 12.

[4]دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات أحمد حساني، ، ديوان المطبوعات الجامعية ط2، ص: 41

1-1-2 ومن أهمِ خصائصهَا هي:[1]

البراغماتية: مرتبطة بحاجات المتعلم وكل ما يحرك المنتج من المعتقدات والظنون لتجاوز الكلام

الانتقائية: في ضوئها يقوم الباحث بانتقاء ما يراه مناسبة للعملية التعليمية.

الفعالية: لأنه البحث في الوسائل فعالة تعليم اللغات واللغات الأجنبية؟

دراسة التداخلات بين اللغات الأجنبية: دراسة الاحتكاكات اللغوية التي تحدث في محيط غير متجانس لغويا ودراسة ذلك في الجزر اللغوية أو في حالات الخاصة التي يقع فيها تعدد اللغوي.

1-1-3 أوجه نشاط علم اللغة التطبيقي:[2]

التخطيط اللغوي: هو سياسة مبنية على مجموعة من التدابير التي تتخذ من أجل تنفيذ هدف معين ويحدده عنصران أولهما وجود هدف أو غاية تريد الوصول إلى وثنيهما وضع تدابير محددة الغي بلوغ هذا الهدف

لغة الإعلام: هي دراسة كل وسائط العاملة على الاتصال.

هندسة الاتصال: هو فن في وسائل الاتصال يعتمد فيه الطرائق الحديثة بغيت تمثل الهدف بأسهل وسيلة ممكنة...علاج العيوب النطقية: يدخل هذا في تعليم المكثف حيث تراعى خصوصيات متعلم مثل الإعاقة وعيوب النطق.

الترجمة الآلية: وهي ترجمة الحرفية تقريبا التي تقوم بها الآلة بناء على رصيد المخزن فيها من خصائص الصرف والقواعد.

تعليم اللغات: يهتم بأهم انشغالات الفعل التربوي بالإجابة عن ماذا نعلم وكيف نتعلم.

1-1-4 علم اللغة العام:

"هو ذلك العلم الذي يدرس اللغة هل نحو علم من حيث أصواتها وتراكيبها ويكمن موضوعه اللغة كوسيلة اتصال جماعية يجب على ويجب على سؤالين لماذا تدرس اللغة ولماذا تصدر اللغة بهذه الطريقة".[3]

<u>مجالات علم اللغة العام:</u>

الأطالس اللغوية: شكل من أشكال الإبداع الذي يسمح لنا بالتعرف على الظواهر الأساسية لاختلاف اللهجات وتنوع اللغة وهو قريب جدا من جغرافيا لهجات ولكنه يتيح تسجيل جميع الجزر اللغوية ذات الخصائص اللغوية.[4]

---

[1] ينظر: دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص: 12

[2] ينظر :المرجع نفسه، ص: 12،13،14

[3] دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص: 16.

[4] ينظر: المرجع نفسه ، ص :16

اللهجة والعامية:

العامية: "اللغة التي تستخدم في الشؤون العادية والتي يجري بها الحديث اليومي ولها عده أسماء عند اللغويين الكلام الدارج والدارجة واللهجة الشائعة واللهجة هي أدني من الفصحى

ومنها نستخلص أن اللهجات قريبة من الفصحى ولكن الأصل والمستوى بعيد أما العامية تختلف عن اللهجة".[1]

علم اللغة الاجتماعي: يهتم بالخطوط العامة التي تميز المجموعات الاجتماعية من حيث إنها تختلف وتدخل في تناقضات داخل المجموعات اللسانية ومن بين اهتمامات اللسانيات الاجتماعية: [2]

- الازدواجية اللغوية وتعدد اللهجات
- التخطيط والتنمية اللغوية
- ظواهر التنوع اللغوي
- علم اللهجات الاجتماعي
- تطور اللغة عند الطفل

علم النفس اللغوي: علم يتجه إلى دراسة اللغة والسلوك اللغوي ويقوم على دراسة السلوك اللغوي الذي يمثل فرع تسويق التعبيرات اللغوية المنطوقة،[3]

كما يقول يوسف ولد نبية في كتابه تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية -قضايا وأبحاث- علم النفس اللغوي" هو واجهة وتفاعل بين علم اللسان وعلم النفس ولما بينهما من تداخلات في هذا المجال وتتعامل اللسانيات النفسية بالسلوك اللغوي بثلاثة جوانب اكتساب اللغة؟ وفهمها؟ وإنتاجها؟"[4]

في هذا الجزء فرق صالح بلعيد بين علم اللغة العام وعلم اللغة التطبيقي:[5]

علم اللغة العام	علم اللغة التطبيقي

[1] تأصيل اللهجات العامية العربية المعاصرة اللهجة العامية لسوف أنموذجا. عبد الكريم رابح وعاشور سرقمة، ص:390
[2] ينظر المرجع نفسه ، ص:17
[3] ينظر: المرجع نفسه ،ص 16
[4] تعليمة اللغة في ضوء اللسانيات التطبيقية، الحبيبب وزوادة ويوسف ولد نبية مكتبة الرشاد ،ط1 س:2020،ص :179
[5] ينظر: دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص :20

• علم اللغة العام هو نظري • علم اللغة العام عام وأسبق. • علم اللغة العام يقترح موضوعات. • علم اللغة العام يقترح حلول قبل ينظر في إمكانية تطبيقاها. • علم اللغة ينظر في عمليات التلقي والاكتئاب اللغوي. :	• علم اللغة التطبيقي خاص يأتي تجسيدها النصوص علم اللغة. • علم اللغة التطبيقي تطبيق النظرية • علم اللغة التطبيقي يجري عليها الدراسات التطبيقية. • علم اللغة التطبيقي يدرس تلك الحلول وكيفية تجسيدها وعدم تجسيدها. • علم اللغة التطبيقي ينظر في الممارسة اللغوية.

1-2 مجالات اللسانيات التطبيقية:

1-2-1 تعليمية اللغات:

"كلمة التعليمية تعود إلى المصطلح اليوناني، فهي ترجمة لكلمة didactiqueالمشتقة من الكلمة الإغريقية didaktikos تدل على فل نتعلم ،تعليمية اللغات: هي مجموعة الخطابات المكتوبة والمنطوقة المنتجة حول تعليم وتعلم المعارف والمهارات واستعمال لغة الغير المنشأ".[1]

ومن بين التعريفات التي قدمها العلماء لمصطلح التعليمة ما يلي:

الديداكتيك: "هي تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها ".[2]

[1] محاضرات في اللسانيات التطبيقية، سامية جباري، ص:96.
[2] المرجع نفسه ، ص :97.

"إن الجان كلود غانيونGannon .G في دراسة له سنة 1973 عرف التعليمية بأنها: إشكالية إجمالية دينامية تتضمن:

-التفكير في طبيعة ماذا الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.

- وإعداد لفرضيات الخصوصية انطلاق المعطيات المتجددة المتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجي وعلم الاجتماع.

-دراسة نظرية وتطبيق الفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها".[1]

ونستنتج من هذا التعريف أن التعليمية علم مستقل بنفسه وله علاقة بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث طرائقه ونظرياته ومحتوياته دراسة علمية وهو في مجال اللغة يبحث في سؤالين لماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟

وبالإضافة إلى هذا يشير العديد من الباحثين إلى تعدد المصطلحات التي تقابل مصطلح الأجنبيdidactiqueويعود ذلك إلى تعدد الترجمة ومن بين هذه المصطلحات ما يلي:[2]

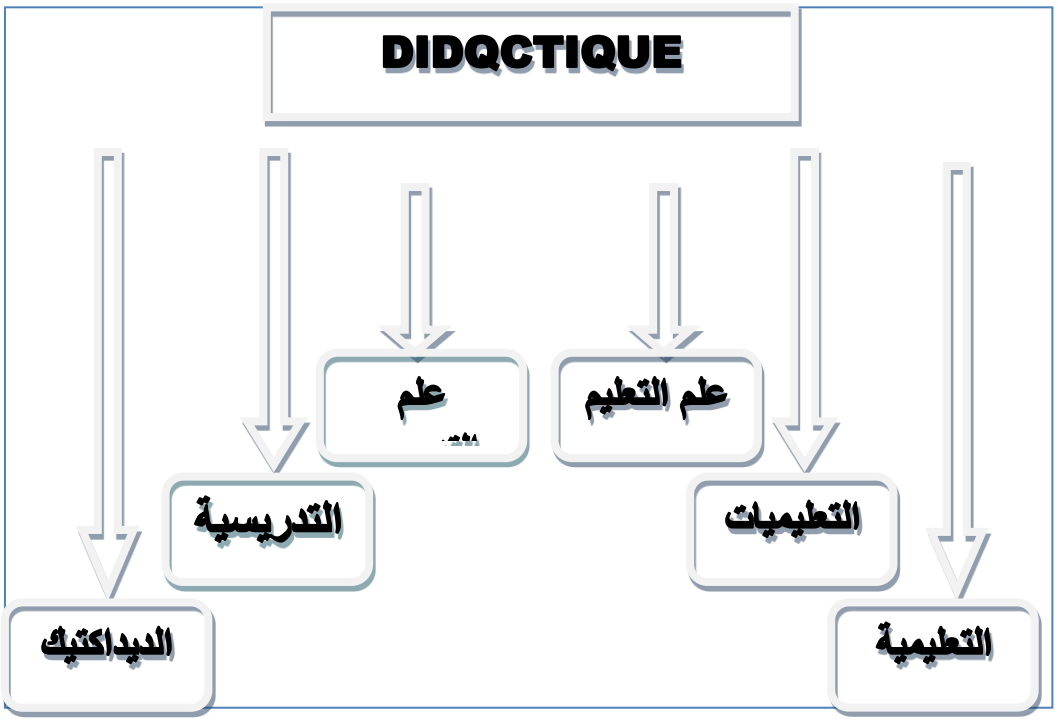

[1]تعليمة اللغة العربية عند عبد الرحمن حاج صالح بين النظرية والممارسة، متلف آسية، مجلو موازين، المجلد 1، العدد 2، ص: 98/97.

[2]ينظر: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، بشير ابرير علم الكتب الحديث، س2007، ص:3

غير أن المصطلح الذي شاع وذاع صيته عند الباحثين هو مصطلح التعليمية.

وإن تعليمية اللغة تقدم الطرائق ووسائل التي تساعد في تعليم اللغة الأصل واللغات الأجنبية

التي يستعملها الفرد، وتعد التعليمة حلقة دائرية لكل من المتعلم والمعلم وتجمع بينهم المعرفة العلمية ، ويسمى هذا بالمثلث الديداكتيكي:[1]

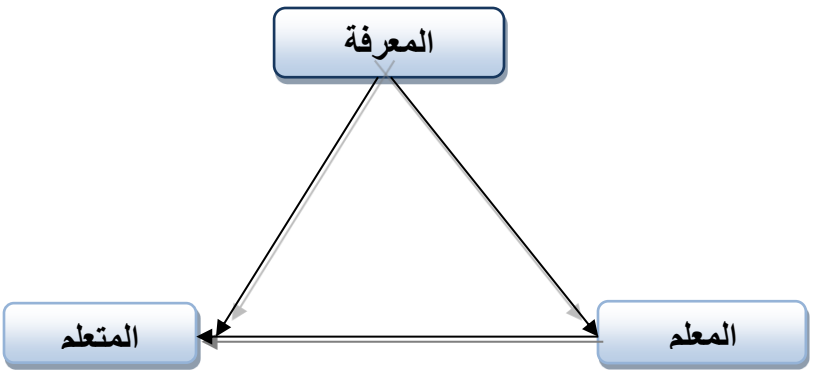

[1]تعليمية اللغة العـــــربية عند عبد رحمن الحاج صالح بين النظريـــــة والممـــــارسة، آسية متلف، مجلة موازين، المجلد01 العدد 02، ص:98

إن العملية تعليمة تستند على ثلاثة عناصر في العملية البيداغوجية وهي كالتالي:[1]

المتعلم:

إن أول شيء قبل وضع النظام تعليم اللغوي يجب معرفه خصائص المتعاون اليمين سواء كان كبارا أو صغارا وما هو مستواهم المعرفي ومستواهم السابق المواد التي يدرسونها مجددا وما هي خصوصياتهم.

المعلم:

هو الركن الأساسي في العملية التعليم والتعلم وجب عليه أن يكون مهيئا علميا وبيداغوجيا وقادرا على التحكم في الخطاب التعلم ويمتلك القدرة على اختياري المضامين وطرائق تعليمها كما يحسن استغلال الوسائل التعليمية حيث يمثل المحرك للعملية التعليمية وتكون أهميته انه من يحدد المادة وتوفير الجو الملائم للمتعلم لكي تحدث عملية التواصل بينه وبين الطالب..

المحتوى اللغوي:

هي تلك المحتويات اللغوية الذي تتكون من المفردات الجانب المعجمي والمتمثلات الأدائية جانب الصوتي وتراكيب والصيغ المختلفة الجانب التركيبي تمثل ركنا من أركان التعليم ولا يستطيع أحد أن يقلل من أهميتها ولا يمكن أن يكون هناك تدريس دون معرفة المعلومات.

نظريات التعلم:

"أ ـ النظرية السلوكية:

عرفها أحمد مختار عمر" بأن هذه النظرية ترتكز على ما يستلزم استعمال اللغة في الاتصال وتعطي اهتمامها للجانب الممكن ملاحظته علانية".[2]

وعرفها صالح بلعيد على" أنها مجموعة الاستجابات الناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي".[3]

فمن خلال التعريفين نلاحظ أن صالح بلعيد يقول إن النظرية السلوكية تعتمد على مثير واستجابة، وأحمد مختار عمر أنها تهتم بالملاحظة الظاهرة

ب – النظرية المعرفية:

إن الأساس الذي تقوم عليه النظرية المعرفية هو «أن تعلم اللغة في المقام الأول وفي هذا يقول يوسف قطامي في كتابه النظرية المعرفية في التعلم، أن النظرية المعرفية معنية

[1] محاضرات في اللسانيات التطبيقية، سامية جباري، ص: 105106
[2] علم الدلالة، أحمد مختار عمر،عالم الكتب ،ط5 ،س:1993 ص: 59.
[3] دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص:22.

بالعمليات الذهنية والمعالجات والتداخلات المستمرة في موضوع التعلم بهدف تنظيمه وإدماجه في بيئة التعلم العرفية".[1]

مناهج تعليم اللغات:[2]

إن مناهج تعليم اللغات متعددة نذكر منها:

المنهج التقليدي: يعتبر فيه المدرس هو أساس للعملية التعليمية والمتعلم هو مجرد شيء فارغ من الصوت تصب فيه المعلومة.

المنهج البنيوي: هو مذهب علمي يستند إلى وضعيه عقلانية بقياده توضيح الوقاية الاجتماعية الإنسانية ويستهدف بالبحث عن مختلف المجموعات الاجتماعية من العلاقة من العادات والتقاليد بوصفها منظومة تتماسك وفق بنيتها.

طرائق تعليم اللغات:

يعرف صالح بلعيد التعليم بأنه:"عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف ويقوم على التفاعل بين العناصر الأساسية هي: الفرد المتعلم وموضوع التعلم وضعية التعلم ".[3]

- **طرائق التبليغ:**

عرفها صالح بلعيد بأنها" عملية إيصال المعارف من المرسل للمستقبل".[4]

طرائق التبليغ متعددة ومتنوعة منها:

الطريقة الإلقائية:" هي طريقه يتولى فيها المدرس عرض المعلومات في عبارات متسلسلة مرتبة ومبوبة بأسلوب شيق وجذاب، أو هي طريقة يتولى المدرس بتهيئة المادة العلمية لإلقائها على طلبته ويدونون ما يرغبون في تدوينه".[5]

أو هي طريقة يتولى المدرس بتهيئة المادة العلمية لإلقائها على طلبته ويدونون ما يرغبون في تدوينه".[6]

1 **الطريقة تكاملية**: **"**هي طريقة تعتمد فكرتها على الخصائص النفسية للتعلم للمتعلم نفسه"[7]

---

[1] النظرية المعرفية في التعلم، يوسف قطامي، دار الميسرة ،ط2،س:1434/2013ص:32.

[2] دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص32/30.

[3] المرجع نفسه ، ص55.

[4] المرجع نفسه ص:56.

[5] ، طرق التدريس في القرن الواحد وعشرين، عبد اللطيف بن حسين فرج، ص:92.

[6] ، المرجع نفسه، ص:92.

[7] دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص:59.

2 **الطريقة التلقينية**: وهي طريقة تشبه الطريقة الإلقائية حيث يعتمد فيه يعتمد فيها على المعلم اعتمادا كليا ويكون فيها المتعلم عاجزا وسلبيا.[1]

3 **الطريقة الحوارية**: "هي إلقاء مجموعة من الأسئلة المترابطة على طلاب بحيث نوصل لعقولهم إلى المعلومات الجديدة بعد أن نوسع أفاقهم ونجعلهم يكتشفون نقصهم أو أخطائهم بأنفسهم ".[2]

4 **طريقة الاستقرائية:** "تجعل الطالب يبحث يستقرئ الحقيقة وهي الطريقة التي يبدأ بالجزئيات ليصل إلى القواعد العامة ".[3]

اللغة الأصلية واللغة الثانية:

اللغة الأصل:"هي لغة المنشأ يفطر عليها الإنسان في بيته الأول ويطلق عليها باللغة الأهلية وهي لا تتعلم أبدا بل تكتسب بالفطرة حيث يستبطن الطفل نظامها اللغوي بفضل الاحتكاك المتواصل وينتج بها أنماط بفعل قدرته اللغوية".[4]

اللغة الثانية: هي اللغة التي يتعلمها الفرد لتلبية متطلبات المرحلة التعليمية يجتازها أو درجة علمية لأغراض وظيفية أو إشباع لحاجاته أو تعلم اللغة هذه غالبا ما يحدث في مجتمع غير المجتمع المتحدث فيها".[5]

1-2- 2 الترجمة والترجمة الآلية:

الترجمة: "هي مهارة تتمثل في محاولة إحلال الرسالة أو بيان مكتوب بإحدى اللغات برسالة أو بيان مكتوب.. هي عملية تحليل النص المكتوب في إحدى اللغات ويسميها اللغة المصدر SL source languageإلى نص يعادله مكتوب بلغة أخرى ويسميها اللغة المستهدفة النقل إليهاTergetlanguageTL

.الترجمة الآلية:

هي عملية تحويل النص مكتوب أو منطوق من لغة إلى لغة أخرى باستخدامها تقنيات متطورة عن طريق أجهزة الكترونية وحواسيب دون الاستعانة بالعنصر البشري".[6]

---

[1] ينظر: المرجع نفسه، ص:61.
[2] طرق التدريس في القرن الواحد وعشرين عبد اللطيف بن حسين فرج، ص:96.
[3] دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص: 62.
[4] دور اللغة الأولى في اكتساب اللغة الثانية، تنقب محمد، ص 26، مجلة أدبيات، المجلد: 2، العدد:2، ديسمبر 2020.
[5] التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث العلمي، إيمان عباس الخفاف، ص: 93.
[6] كتاب المؤتمر، على يحي السرحاني ص: 164

عرفها صالح بلعيد بأنها" تدخل الذكاء الاصطناعي عن طريق مساعده الحاسوب لأداء فعل الترجمة عن طريق الأنماط اللغوية والمعرفية يسترجعها في المقابل اللغة التي يترجم معناها."[1]

ولقد مرت الترجمة الآلية بثلاثة أطوار:[2]

الطور الأول: من سنة 1940 إلى 1965 تميزت هذه التجربة بوضع اللبنات الأساسية خاصة التي تتعلق بالجانب الصرفي وتميز هذه الترجمة خلال الحرب الباردة بين استعمال الحواسيب الرقمية الذي يمثل دورا في حفظ المصطلحات.

الطور الثاني: كان من بين 1956 إلى 1975 شاهدت هذه المرحلة تطورا على مستوى اللغات الأجنبية واللغات الصينية واليابانية وفي هذه المرحلة تم الاستعانة بالذكاء الاصطناعي باستخدامها أحسن استخدام في نظام الترجمة الآلية.

الطور الثالث: سنة 1975 إلى يومنا هذا وفي هذه المرحلة عرفت العالم تطور المدهش في هذه المرحلة ظهرت الأنظمة مثل Windows 7الذي اثبت حاجة الإنسان إلى الحاسب الالكتروني.

3-2-1 تحليل الأخطاء:

الخطأ:

عرفه صالح بلعيد "بأنه الانحراف عما هو مقبول في العرف المتداول وخارج المعايير التي يوظفها الناطقون، وفي ذلك رأي القدامى حول الخطأ بوصفه شيئا مشوشا ينبغي إقصائه لأنه يؤدي إلى فساد اللغوي، لكن نظرت إليه الديداكتيكية الحديثة أنه ضروري يأتي ضمن سيرورة المعرفة باعتباره خطوه لتقدم المعرفة، ذكر الدكتور صالح بلعيد أن البحث التقابلي هو أحد الوسائل التي تفيد التعرف على الأخطاء اللغوية لان الدراسات تهتم الاحتكاكات اللغوية."[3]

وفي هذا يمكننا أن نتطرق إلى المستويات المختلفة التي يظهر فيها الخطأ:[4]

- **"الجهل بقيود القاعدة:** أو ما يسمى بقله الزاد اللغوي في مفهومه العام ويدخل فيه قله محفوظ التراث وهذا بسبب عدم مراعاة قيود الأبنية كيفما كانت وقله الاهتمام بالحديث المعاصر المصاغة عربيا فصيحا مقبولا في اللغة المحدثين.

[1] دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص: 202.
[2] ينظر :المرجع نفسه :ص: 205،204،203.
[3] دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص: 158-162.
[4] المرجع نفسه ، ص: 162-163

- **التطبيق الناقص للقاعدة**: نلاحظ ذلك في حدود التراكيب فيها درجه من التحريف عن القواعد المطلوبة لأداء القاعدة المطلوبة وأحيانا نجد التطبيق البسيط سهل دون الاهتمام بالذي يلاحق هذا البسيط.
- **الافتراضات الخاطئة:** هذا العنصر ما يتعلق بالتوهم اللغوي أحيانا ويكون هذا أحيانا بسبب تأثير اللغة الأجنبية اللغة الوطنية
- **الإرهاق وسوء التركيز:** وهذه الأخطاء أحيانا لا يمكن عدها من ضمن الأخطاء التي يجب تصحيحها فبات من الضروري في هذا النقر أعاده قراءة ما ينجز مرات.
- **عدم اعتماد المدرسين لوسائل الديداكتيكية ناجعة في تعليم اللغات:** عدم اعتماد المدرسين لوسائل الديداكتيكية ناجعة في تعليم اللغات وهذا جهل واضح يخص الكثير من المعلمين الذين لم يستفيدوا من التقنيات اللسانية الخاصة".

عدم صعود العادات اللغوية التي اكتسبها الفرد في طفولته بطول المدة أو تقادم العمر: وهذه هي الأخطاء التي تترسخ في عقل المتعلم منذ الصغر وتبقى تأثيرها مستمرا مع تقدم العمر. ومن المهم أن نشير هنا إلى أن هناك أخطاء تنتقل عبر المعلم الذي يقع في الخطأ، وبدوره يقلد التلميذ المعلم في تلك الأخطاء، وبالتالي يستمر في تكرارها. وتعتبر هذه الأخطاء خطيرة لأنها تصبح جزءا من السلوك الذي يصعب تصحيحه نظرا لتجذره في عقل المتعلم.[1]

ويأخذ التحليل أبعاد بشكل أكثر جدية وعمق، مما يثير اهتمام الباحثين ويدفعهم إلى محاولة تصنيفه وتفسيره وتوضيحه لتسهيل العملية التربوية والتعليمية والتحليل يأخذ ثلاثة مستويات لتحديد الخطأ:[2]

المستوى الصوتي: وعلى هذا على مستويين اثنين المستوى الذي يدرس الأصوات منها مادة الكلام مع بيان صفتها العامة الخاصة وجهاز النطق والمستوى الصرفي أو ما يسمى المورفولوجي.

المستوى الدلالي: ما يخص معاني الألفاظ والأحداث التي تستحضر صورا معينة في الفرض حيث إن الأفاضل تحصل على معناه من خلال سياقها أو مواقفها مثل الترادف والمعاني والأصوات والرمزية.

المستوى النحوي: ما يتعلق بالإعراب الكلمات داخل الجمل وما يتعلق بنظام الجميل والجمال والتعلق والتحويل الأنماط المقبولة والمرفوضة.

*** أنماط تحليل الخطأ:[3]**

[1] ينظر: دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص: 163
[2] المرجع نفسه :ص: 163

[3] المرجع نفسه ، ص: 164

- جمع المعطيات عن طريق الاستبيانات أو التسائيل توجه إلى المتعلمين والمعلمين المعرفة الصعوبات.

- **تصنيف الأخطاء اللغوية ومعالجتها:** يكون عن طريق الرجوع إلى الفروض أو الملاحظات اعتماده السائل المدرسين مع مراعاة مداركهم في هذا المجال.

- **تصنيف الأخطاء وصفها:** تأتي في المرحلة الثانية وهي مرحلة التفريغ المعلومات وفقه مع دقيقة سواء التي لوحدها أو التي وردت في التساؤل.

- **وصف الأخطاء:** بعد التصنيف تأتي مرحلة الرجوع إلى الروائز المعدة سلفا والمقاييس التربوية والتقويمات المغص للوصول إلى تفسير الخطأ.

- **تفسير الخطأ:** وهذا الأخير فهي المعيار الذي تقام عليه الحلول ذات المدى القريبة المتوسط أو البعيد لتفادي تواردها مرة أخرى.

4-2-1 التحليل التقابلي:

في بداية النصف الثاني من القرن العشرين ظهرت حركة قوية في مجال تعليم اللغات تؤكد على ضرورة إجراء الدراسات التقابلية بين اللغات

ويمثل التحليل التقابلي نفعية إذ يهدف إلى " دراسة أوجه التشابه والاختلاف بين لغتين لا تنتميان إلى العائلة اللغوية نفسها،وتتم المقابلة بين اللغتين موضوع الدراسة من كافة ومنه فالصعوبة والسهولة التي تواجه متعلمي اللغة الأجنبية تكمن في نقاط مستويات التشابه و الاختلاف بين النظام اللغة الأم،واللغة المراد تعلمها"،[1]

التحليل التقابلي لم يعد يقابل بين لغة بلغة أو مستوى بأخر، بل يحوي الآن مقابلة نظام المقطع بأخر،وكذا النبر والتنغيم وذلك بغية تحديد الأخطاء التي تواجه المتعلم والتي قد تكون نتيجة النقل أو التدخل والحاجز الذي يحول دون اكتساب اللغة الأجنبية هو تدخل أنظمة اللغة الأم مع اللغة المراد تعلمها.[2]:

ومنه نستنتج أن التحليل التقابلي يهدف إلى:[3]

- فحص أوجه الاختلاف والتشابه بين اللغات.
- التنبؤ بالمشكلات التي تنشأ عند تعليم لغة أجنبية ومحاولة تفسير هذه المشكلات.

[1] علم اللغة التطبيقي، احمد مصطفى أبو الخير، ص: 11-18
[2] ينظر: المرجع نفسه ،ص: 11-18،
[3] علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، عبده الراجحي، ص:48

- الإسهام في تطوير مواد دراسية لتعليم اللغة الأجنبية.

1-2- 5 التخطيط اللغوي:

تعد اللغة الوسيلة الفضلى في مختلف العلوم، وأداة التواصل في جميع المجالات والميادين فهي تمثل أهمية كبيرة مما يترتب عنها من انعكاسات خطيرة على المجتمع بجميع مكوناته وفئاته، وهذا ما دفع المؤسسات والهيئات العلمية على اختلافها إلى تفعيل جهودها في تنمية اللغة العربية في شتى المجالات، ونظرا لأهمية اللغة عملت المؤسسات والهيئات العلمية على بذل جهد في تطوير أهداف اللغة واستراتيجياتها لتغيير كيفية استخدام الأفراد للغة، وهذا ما يعرف بالتخطيط اللغوي.ولقد كان أول ظهور لمصطلح التخطيط اللغوي في عام 1959أطلاقه الباحث اللساني ''هوجن ''في أثناء دراسة الوضع اللغوي النرويج عرفه قائلا:

افهم بكلمة التخطيط النشاط الذي يقوم بتحضير وإملاء القواعد ومعاجم نموذجية بتوجيه الكتاب والمتكلمين في مجتمع لغوي متماسك، فالتخطيط اللغوي يتبع محاولة توجيه تطور اللغة في الاتجاه الذي يريده المخططون[1]

مفهوم التخطيط:

لغة:

مشتقّ من مادّة خطّ وخطط، والخطّ الطريق، والخطّ: الكتابة ونحوها ممّا يخطّ، والتخطيط: التسطير ·ويقال: فلان يخطّ في الأرض؛ إذا كان يفكّر في أمر ويقدّره. ومنه فالتخطيط في اللغة معناه: التسطير والتفكير والطريقة. [2]

اصطلاحا:

عرفه صالح بلعيد بأنه: "سياسة مبنية على مجموعة من التدابير التي تتخذ من أجل تنفيذ هدف معين، والتخطيط يحدده عنصران مهمان هما: وجود هدف أو غاية يريد الوصول إليها، ووضع تدابير محددة ووسائل مرسومة من أجل بلوغ هذا الهدف".[3]

عرفه لويس كالفي في كتابه (حرب اللغات والسياسات اللغوية): هو "البحث عن الوسائل الضرورية لتطبيق سياسة لغوية وعن وضع هذه الوسائل موضوع تنفيذ".[4]

[1]ينظر: قضايا ألسنية تطبيقية، دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية، ميشال زكريا،ص :10.
[2]لسان العرب، مادة [خطط].
[3]دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص:12.
[4]حرب اللغات والسياسات اللغوية، لويس كالفي، ترجمة حمزة، ط1،س:2008،ص:221.

عرف معجم اللسانيات الحديثة التخطيط اللغوي بأنه: نشاط يشير إلى العمل المنتظم على الصيد الرسمي أو الخاص الذي يحاول حل المشاكل اللغوية في مجتمع من المجتمعات ويكون ذلك عادة على المستوى القومي[1]

من القضايا والمشكلات التي يتناولها التخطيط اللغوي[2]:

1. وضع المقاييس للكتابة الصحيحة وللكلام الجيد
2. ملائمة اللغة كوسيلة تعبير للشعب الذي يستعملها.
3. قدرة اللغة على أن تكون أداة الإبداع الفكري والعملي.
4. عدم القدرة على التفاهم بين المجتمعات اللغوية المتنوعة ضمن الدولة الواحدة.
5. ترجمة الأعمال الأدبية.
6. اختار لغة التعليم.

للتخطيط اللغوي مهام أهمها:[3]

معالجة المشكلات اللغوية التي نتجت عن طمس الهوية الوطنية اللغوية القديمة لبعض الدول المستعمرة.

- وضع السياسة اللغوية التي تسير عليها المنظومة التربوية وفق الاختصار الشعبي وثوابت الأزمة ومرجعية، الدساتير والقوانين الرسمية التي تخص البلاد.
- دراسة المشكلات التي تواجه اللغة سواء كانت مشكلات لغوية بحثه، كتوليد المفردات وتحديثها وبناء المصطلحات وتوحيدها أو مشكلات غير لغوية تمس اللغة واستعمالها

- أنواع التخطيط اللغوي:

يتسم التخطيط اللغوي بخمسة أنواع، وهذا حسب رواد التخطيط اللغوي:

أ) – **تخطيط الوضع اللغوي:** يقصد بهذا النوع "دراسة واقع اللغة أو اللغات في المجتمع، والتنبؤ بمستقبلها بناء عن معطيات الواقع ومحاولة التأثير في ذلك المستقبل، وتوجيهه حسب ما يراد "[4]

---

[1] ينظر: التخطيط اللغوي، أغا عائشة، حكوم مريم، مجلة الدراسات، مجلد:07، العدد:02، س جوان 2018، ص91 جامعة طهاري محمد بشار الجزائر.

[2] ينظر: قضايا ألسنية تطبيقية دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية، ميشال زكريا، ص:11.

[3] ينظر: التخطيط اللغوي وعلاقته بالسياسة اللغوية، فوزية طيب عمارة، مجلة العمدة في تحليل اللسانيات وتحليل الخطاب، المجلد :04، العدد:03، س2020، ص136.

[4] ملخص التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية ـتأصيل نظري، محمود بن عبد الله المحمود،ص:14

نستنتج من خلال هذا النوع أنه يقوم على إقرار اللغة في الواقع، بحيث تكون لغة رسمية مضبوطة بمعايير وإبراز لغة ثانية لها حدود جغرافية في الاستعمال.

ب) – **تخطيط المتن اللغوي:** يعتمد هذا النوع على التغيرات داخل بنية اللغة ومتنها، وهو قائم على جهود اللغويين المختصين وهذا النمط من التخطيط يدور حول تطوير كل من السياسة والأشكال والأدوات اللغوية الخاصة لدعم تطوير اللغة لمختلف استخدامات اللغة.[1]

وعليه تخطيط المتن يعتمد على تحويل البنية اللغوية من طرف الخبراء اللغويين دون قرارات السياسة فهو بحاجة إلى سياسة لغوية تضبطه.

ج) – **تخطيط الاكتساب اللغوي:** لهذا النمط جهود منظمة لنشر اللغة من خلال النظام التعليمي في معظم الأحيان " لأن التخطيط اللغوي عام والتخطيط التربوي والتعليمي جزء منه، فالتخطيط اللغوي مفاده رسم الأبعاد الكبرى المستنبطة من السياسة اللغوية وفيها العديد من المجالات منها التعليم الإعلام الإدارة ..."[2]

نستخلص من تخطيط الاكتساب بأنه يسعى إلى تعليم اللغة داخل النظام التعليمي والتربوي من أجل حفظها وتعزيزها.

د) –**تخطيط المكانة اللغوية:** "يستهدف هذا النوع من التخطيط اللغوي "الصورة النمطية للغة في أذهان الأفراد ودراستها، ويخدم واقع اللغة ومستقبلها، وذلك من عدة مستويات " أصحاب القرارات " والمنظمات اللغوية.

يستنتج من مفهوم تخطيط المكانة اللغوية مجاله لدراسة اللغة، وتحقيق مستقبلا من خلال المخططين والمقررين في مستويات عدة.

ه) – **تخطيط الخطاب**: يشير إلى توجيه الخطاب للتأثير في الحالة السلوكية والذهنية لأفراد المجتمع، أي تأثير في القضايا اللغوية وغير لغوية".[3].

أبعاد وأهداف التخطيط اللغوي[4]:

- الدقة في تنفيذ الخطط.
- التحقق من النتائج.

[1] ينظر: أطروحة دكتوراه، التخطيط اللغوي أثره في تنمية المهارات اللغوية إعداد الطالب حمزة رزقي 2020، جامعة تيارت، ص:79

[2] أهمية التخطيط اللغوي – اللغات ووظائفها، منشور المجلس الأعلى للغة العربية، صالح بلعيد :236

[3] ملخص التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية ـتأصيل نظري، محمود بن عبد الله المحمود،ص:18

[4] ينظر:قضايا السنية تطبيقية، دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية، ميشال زكريا، ص:13 .

- التيقن من ملائمة الخطط للأهداف المطروحة.
- التعديل فيه الخطط.مراجعتها.
- دراسة العوامل الاجتماعية والثقافية والسياسة والاقتصادية والتربوية التي تتداخل مع مسألة اللغوية في المجتمع.
- الالتزام بالاختيار المناسب

3.1 العلاقة بين اللسانيات وتعليم اللغات:

في هذا الجزء أستهل رحلتني العلمية بالغوص في عمق العلاقة بين اللسانيات التطبيقية والتعليمية مستكشف كيف تتشابك هذه الحقول المعرفية لتشكيل أساس فهم لعملية تعلم اللغات، فاللسانيات التطبيقية بوصفها فرع من فروع علم اللغة العام تجاوزت النظرية لتطبيق أفكارها ومبادئها بشكل علمي في مجالات متعددة أبرزها التعليمية أو تعليم اللغات.

إن التأمل في الحقلين {اللسانيات التطبيقية والتعليمية}؛ يبين مدى صلة الوثيقة القائمة بينهما، فكلاهما يكمل بعضه بعض على الدوام، فاللساني يجد في حقل التعليمية مجالا خصبا علميا، يختبر فيه نظرياته العلمية والمربي بالمقابل يحتاج في ميدان تعليم اللغات لبناء طريقه وأساليبه إلى معرفة القوانين التي أثبتتها اللسانيات التطبيقية.[1]

"- اللسانيات من حيث أنها الدراسة العلمية الموضوعية للظاهرة اللغوية تصبح وسيلة معرفية ومنهجية ضرورية لتحديد المجال الإجرائي للعملية التعليمية وذلك بتوضيح:

الغايات والأهداف البيداغوجية من جهة، وتذليل الصعوبات والعوائق من جهة أخرى لأنه بدون لجوء معلم اللغة إلى النظريات اللسانية المختلفة سوف يعسر عليه إدراك العملية التلفظية للغة عند المتكلم المستمع، ويعسر عليه أيضا تحيد العناصر اللسانية التي تكون نظام اللغة المراد تعليمها. استفادت اللسانيات من أبحاث تعليم اللغات مثل أن يستجلي الاكتساب اللغوي وخصوصياته من تحليل الأخطاء. تبحث عن حل للصعوبات التي تلاقي كل من يريد تعلم لغة أجنبية من خلال إعداد طرق تعليم مختصة باللغة لأم

اللساني يجد في حقل تعليم اللغات ميدانا علميا لاختبار نظريات العلمية والمربي بالمقابل يحتاج في ميدان تعليم اللغات أن يبني طرقه وأساليبه على معرفة القوانين العامة التي أثبتتها علم اللسانيات الحديثة. إذا أدرجنا محور تعليم اللغات في كل القضايا المتأتية من التخطيط التربوي والقرارات

[1] ينظر: أثر اللسانيات التطبيقية في تعليم اللغات، سعيداوي هشام ويوسف ولد نبية، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، المجلد:07، العدد:01، جانفي2023، ص:21/08

التعليمية تجلت شرعية حضور اللسانيات في قضية تعليم اللغات برمتها تماما كشرعية حضورها في علاج عاهات النطق أو في فحص النص الأدبي"[1].

-ثمرة أبحاث اللسانيين في مجال تعليم اللغات يتأكد عند صوغ البرامج التعليمية التي موضوعها اللغة وعلى معلم اللغة أن تستنير بما تمده به اللسانيات من معارف علمية حول طبيعة الظاهرة اللغوية، فالنتائج التي توصل إليها علماء الأصوات النظري والتجريبي مهمة في تعليم اللغات خاصة ما تعلق بالفونيمات وتوزيعها والنظام الصوتي المكون من الصوامت والصوائت إضافة .

-إن الدراسات اللسانية تساعد أستاذ اللغة في اختيار العناصر اللغوية المراد تعليمها. [2]

-"إن المتأمل في الحصيلة المعرفية اللسانية يهدي إلى أن هناك اهتماما ملحوظا لدى جميع المنشغلين بتعليم اللغات، سواء أكان ذلك على مستوى المؤسسات التعليمية البيداغوجية أم على مستوى الأفراد الباحثين في هذا المجال، بما يمكن للسانيات التطبيقية أن تقدمه من تطبيقات وإجراءات عملية يمكن لها أن تسهم في تطوير طرائق تعليم اللغات. ولذلك لجأ كثير من المتخصصين في ميدان البيداغوجيا إلى ما جاء به الباحثون في ميدان اللسانيات واقتنعوا عن وعي علمي بأهمية الإفادة من نظرية اللسانيات التطبيقية في ميدان تعليم اللغات."[3]

وعلى هذا فاللسانيات دراسة علمية للظاهرة اللغوية تصبح وسيلة معرفية ومنهجية ضرورية لتحديد المجال الإجرائي للعملية التعليمية وذلك بتوضيح الهداف البيداغوجية من جهة وتذييل الصعوبات من جهة أخرى، وعلى ماسبق ذكره يمكن القول إن اللسانيات التطبيقية والتعليمية حقلين يكملان بعضهما بعض، في حل المشكلات التي تتعلق باللغة رغم وجود بعض الاختلافات بينهم.

[1] إسهامات اللسانيات في تعليمية اللغات، هواري شهرزاد مجلة إحالات، العدد:04/ديسمبر 2019.

[2] ينظر:اللسانيات التطبيقية ومجالات الاستفادة منها في ترقية الفعل الديداكتيكي مقاربة في المنهج والإجراء ،مجلة اللغة العربية ،المجلد:21،العدد:48 ايمان قليعي،ص:140

[3] إسهامات اللسانيات في تعليمية اللغات، هواري شهرزاد مجلة إحالات، العدد:04/ديسمبر 2019.

الفصل الثاني

2. الاشتغال اللساني عند الدكتور صالح بلعيد:

2-1 آراؤه في بعض ميادينها وطرق تفعيلها.

2-2 مقترحاته في مجال اللسانيات التطبيقية.

تطرقت في هذا الفصل إلى الاشتغال اللساني عند صالح بلعيد، حيث استهل هذا الفصل باستعراض آراء صالح بلعيد في بعض ميادين اللسانيات التطبيقية، وكما ناقش هذا الفصل مقترحات صالح بلعيد الرائدة في مجال اللسانيات التطبيقية مقدما رؤى قيمة حول كيفية تطبيق هذه المقترحات عمليا لتحقيق تحسينات ملموسة في مجال تعليم اللغات.

2-1آراؤه في بعض ميادينها وطرق تفعيلها

2-1-1 التدخل اللغوي:

إن اللسانيات الحديثة أخذت اللغة على عدة مستويات منها الصرفي والدلالي والنحو ي، بما أن اللغات واللهجات تعدده وتنوعت في العالم بأسره فقد أدى ذلك إلى هجرة الألفاظ كما يهاجر الإنسان ويؤدي انتقالها إلى تداخلها وتسرب الألفاظ لغة في لغة أخرى وقد أدى ذلك إلى بروز ظاهره تدخل اللغة في المجتمع عامه والفرد خاصة.[1]

مفهوم التداخل:

لغة:

ابن منظور سنه 911 هجري: عرف التدخل بقوله:" تداخل المفاصل داخلها دخول بعضها البعض (...)وتداخل الأمور تشابهها والتباسها ودخول بعضها بعض والدخلة في اللون تخليط الألوان في لون". [2]

وعليه التداخل هو الالتباس والتشابه.

اصطلاحا:

عرفه لويس جان كإلفي"يدل التداخل على تحوير Remanieme للبنى ناتج عن إدخال عناصر أجنبية في مجالات اللغة الأكثر بناءا مثل: مجموعة النظام الفونولوجي وجزءا كبيرا من الصرفي والتركيب؛ وبعض مجالات المفردات".[3]

وللتداخل اللغوي أنواع قسمت إلى ثلاثة أقسام:[4]

[1]ينظر:التداخل اللغوي مفهومه وأنواعه وأثاره، غالي عالية، مجلة البدر المجلد:10، العدد12، س2018، ص:1542

[2]لسان العرب، ابن منظور ج 11 مادة (دخل) ص: 243

[3]علم الاجتماع اللغوي،لويس جان كالفي: ترجمة محمد يحيا تن، ص: 27

[4] ينظر :التداخلات اللغوية في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها دراسة وصفية تحليلية، فؤاد عمراوي، مجلة العربية مداد، العدد3، يوليو 2018، ص: 161 /163.

النوع الأول ايجابي: هو ذلك التداخل الذي يجعل التعلم سهلا ويظهر عندما تكون اللغة الأم واللغة الأجنبية بنفس الشكل.

النوع الثاني سلبي:négative transféré: ويقصد به تأثير اللغة الأولى على الذي يؤدي إلى خروج عن قواعد اللغة الثانية...

وللتداخل اللغوي بأخذ عدة أشكال من بينها:[1]

- **التدخل**: وهو أن يستخدم الفرد لغنيين الأولى والثانية أو أكثر أثناء إنتاج إحدى اللغتين

ويحدث التدخل على عدة أسباب:

- طبيعة المهمة اللغوية.
- ضعف الرقيب.
- إتقان لغة الأولى ولغة الثانية.
- مكانة اللغة.

- **التداخل**: هو تدخل في اتجاه واحد؛ كأن تتداخل للغة الأولى في اللغة الثانية أو تتداخل اللغة الثانية في اللغة الأولى فقط وليس ثنائي المسار.
- **الاقتراض والتدخل**: الاقتراض هو توظيف كلمة أو كلمات أو عبارات لغة ما في لغة أخرى.
- **التدخل والتحول:** هو انتقال الفرد أثناء الكلام من لغة إلى لغة أخرى؛ من لغة فصحى إلى لغة العامية؛ ويحصل هذا لشخص بصورة شعورية وبصورة لا شعورية.[2]
- **التدخل والانتقال:** وهذا يختص باللغات في حين أن الانتقال يختص بجميع أنواع التعلم.[3]

2-1-2 الاختبارات:

تحدث صالح بلعيد في هدا الميدان عن الاختبارات ودورها في تقييم العملية التقييمية نعرف الاختبارات بأنها: "العملية التي تستهدف لتقدير الموضوعي لكافة المظاهر المرتبطة بالتعلم لقياس المردود عامة أو هو فرض يؤدي فرديا أو جماعيا بهدف التقويم من اجل معرفة التطور في مراحل مختلفة من تعلمه قصد جزاءه".[4]

---

[1] ينظر: دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد--التداخل والتدخل-، ص:128.

[2] التداخل والتدخل اللغوي، علي قاسمي، مجلة الممارسات اللغوية، مخبر الممارسات اللغوية جامعة مولود معمري عدد، 1، ص: 83.

[3] ينظر: دروس في اللسانيات التطبيقية، ـ صالح بلعيد، ص: 130.

[4] دروس في اللسانيات التطبيقية صالح بلعيد، ص: 157.

كما جاء عند وجيه محبوب في كتابه البحث العلمي وناهجه حيث يرى آن الاختبار في لغة (معناه الامتحان أو تجربة أن الاختبار يعطي لنا أرقاما وهو أداة قياس فالاختبار مهمة من وسائل قياس فالاختبار قياس قدره الفرد على أداء عمل معين وفق ضوابط والصيغ علمية دقيقة[1]

من خلال التعريفين السابقين أن الهدف من الاختبارات عند صالح بلعيد هو التقويم أما عند وجيه محبوب هو قياس قدرة الفرد.

ولقد بين صالح بلعيد وظائف الاختبار العامة من بينها:[2]

1. الكشف عن أسرار الجيدة لبناء المناهج.
2. قياس مدى لتقدم الذي حققه كل متدرب أشار الكاتب إلى أهمية تقويم الطالب بوصف الاختبار المرحلة المهمة ذاتي أهداف متنوعة.

تحدث الكاتب عن مصطلحات التي تفرض نفسها عند طرح مسالة الاختبارات وهي": [3]

1. **القياس**: وهو أداة لمعرفه خصائص الإفراد من حيث ذكائها واستعدادهم وقدراتهم باعتماد اختبارات قياسيه وتعبير أخر هو كمية من خصائص المراد قياسها لدى المتر شح ويتطلب القياس شرطين هما الموضوعية والدقة.
2. **التقويم**: وهو اشمل من القياس فهو يعمل على إطار صورة عن جميع المعلومات التي لها علاقة بتقدم المتر شح لتحقيق الأهداف (وعرفه بأنه عمليه الفعل التربوي من اجل تامين النتائج المرجوة.)
3. **التقييم:** إعطاء قيمة سلوكيات بمعنى تقدير مجهود ما مقابل نقطة مقابله نقطه مثيله له.

بين صالح بلعيد دور الاختبارات مبرزا مكانة التقويم وأهميته بالمنهاج التعليمي.

2-1-3 الأخطاء الشائعة:

الخطأ:

لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور سنة 711 "في مادة (خطى) الخطأ والخطاء: ضد الصواب وقد أخطئوا في التنزيل"[4]؛قوله تعالى: {وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا سورة الأحزاب الآية 5

[1]ينظر: البحث العلمي ومناهجه، وجيه محبوب، ص: 189.
[2]ينظر: دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص: 157.
[3] ينظر: المرجع نفسه،ص:164.
[4]لسان العرب لابن منظور مادة خ ط ئ

وفي معجم الوسيط: "باب (خ.ط.ى) وخطأ؛ أذنب أو تعتمد الذنب؛ والخطأ خطي وغلط جاء من الصواب".[1]

اصطلاحا:

عند صالح بلعيد "هو الانحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون".[2]

وعرفه كمال محمد بشر: هو الخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص ومن على شاكلتهم عن المعنيين باللغة وسوء؛ فما خرج عن هذه القواعد أو انحرف عنها.[3]

وعند عبده الراجحي: "إن الخطأ هو انحراف الأطفال عن نمط قواعد اللغة كما يستعملوها الكبار".[4]

قسم صالح بلعيد الخطأ إلى نوعين:[5]

خطأ نظامي: وهو خطأ الناتج عن عدم المقدرة أو ضعف الملكة.

خطأ غير نظامي: وهو الخطأ الناتج عن الأداء.

الخطأ الشائع:

تعد ظاهرة الخطأ من أهم القضايا التي شغلت بال العلماء والباحثين، باعتبارها من المشكلات التي يواجهها المتعلم أثناء التعلم مما يولد صعوبات للفرد أثناء تلقي المعلومات ،وعلى هذا يعرف الخطأ الشائع بأنه:

"هو الذي يرتكب في العرف اللغوي؛ ولكنه يتداول لا يحمل خطأ الذي يحل بالأصل يرى الدكتور صالح بلعيد أن الأخطاء الشائعة تمزج بين نوعين من الأخطاء (نظامية وغير نظامية)؛ وأن الذي يحدد نوعية الخطأ هو التحليل والتصنيف وبين أيضا أن الأخطاء الشائعة تصدر أحيانا من دارس اللغة وبعضها يصدر من لغة الصحافة؛ حيث ساهمت وسائل الإعلام في تفشي الأخطاء الشائعة لأنها تلقى على الناس وتقوم على نشر الخطأ على أوسع نطاق".[6]

وقف صالح بلعيد عند:

---

[1] معجم اللغة العربية بالقاهرة، ج1، ص: 820/819.

[2] دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص:132.

[3] ينظر: اللغة بين التطور والفكر الخطأ والضوابط كمال محمد بشر، مجلة اللغة العربية العصرية؛ منشورات اللغة العربية بالقاهرة 1989،ج62،ص:135.

[4] معجم اللغة العربية المعاصرة عالم أوالكتب، عبد الراجحي، عالم الكتب،ط1،ج1،س:2005،ص: 659.

[5] ينظر:دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص: 132.

[6] دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص: 133.

لغة **الصحافة**: عرفها بأنها لغة التخاطب اليومي تقوم بتوظيف بعض الأساليب من الاستعمال العادي وتستمد أسلوبها من مستويات لغوية عدة [1]؛وفي ذلك فاللغة الصحافة تجعل من اللغة مجرد وظيفة اتصال وأنها ليست بلغة العلم؛ لكنها تأخذ من العلم الكثير من المفردات والكلمات والتعابير التي تتمشى مع مستوى وعي المجتمع.[2]

الكفاية اللغوية في التصحيح اللغوي:

يلاحظ صالح بلعيد أن الكفاية اللغوية تظهر من خلال التفريق بين الخطأ الشائع والصواب من خلال التعرف على الأخطاء وتحليلها وتصنيفها؛ مع البحث في الأسباب التي أدت إلى حدوثها.[3]

أسباب حدوث الخطأ الشائع:

يرجع هذا إلى مجموعة من العوامل والتي يمكن أن نجمعها فيما يلي:

1. التسامح اللغوي الذي يحدث نتيجة الاحتكاكات.
2. عدم مراعاة النطق السليم الحروف.
3. الإعلام وما يدره من أخطاء في التغطيات الصحفية أو الندوات التلفزيونية.[4]
4. "عدم وجود صلة بين علم الصرف والنحو وحياة التلميذ واهتماماته وميوله.جهل المعلم بقواعد النحو".[5]

2-1-4 صناعة المعاجم:

تعتبر صناعة المعاجم من أهم الأمور في اللسانيات التطبيقية بحيث كانت محل اهتمام العلماء في مختلف الحضارات وكانت الحضارة العربية من أكثر الحضارات اشتغالافي صناعة المعاجم بما أنتج من معاجم في تلك الحقب.

في مصطلحات علم اللغة الحديث: "هناك فرق بين علم المفردات أو علم الألفاظlexicologieو الصناعة المعجمية Lexicographie فالمصطلح الأول يشير إلى دراسة المفردات ومعانيها في لغة واحدة، أو عدة لغات ويهتم علم المفردات بالاشتقاق والألفاظ وأبنيتها ودلالتها المعنوية والإعرابية والتعابير الاصطلاحية والمترادفات"[6]

---

[1] ينظر: المرجع نفسه ، ص: 134.

[2] ينظر: المرجع نفسه ، ص: 134.

[3] ينظر: المرجع نفسه ، ص: 144.

[4] ينظر: المرجع نفسه ، ص: 141.

[5] زائد الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، فهد هايل، ص:88

[6] علم اللغة وصناعة المعاجم، علي القاسمي، مطابع الملك سعود ،ط1س:1395/1945 ط2، س:1411/1991،ص: 3.

أما المصطلح الثاني"يطلق المعجمي محمد رشاد الحمزاوي «علم صناعة المعاجم» باسم «المعجمية» بفتح الميم، "ويعرفها بأنها مقاربة تسعى من خلال رؤية نظرية وتطبيقية إلى أن تتصور بنية أو بنى المعجم والتطبيق لها".[1]

ثم يعرفها في موضع أخر: المعجمية: تعني بها صناعة المعجم من حيث مادته وجمع محتواه ووضع مداخله وترتيبها وضبط نصوصه ومحتوياته وتوضيح وظيفته العلمية والتطبيقية أداة وسيلة يستعان بها في الميادين التربوية والتلقينية والثقافية والحضارية والاقتصادية والاجتماعية"[2]

أما حلمي خليل فيطلق عليها "«فن صناعة المعجم» أو «علم المعاجم التطبيقي»، يرى بأنه يقوم بعدة عمليات تمهيدية لإخراج المعجم."[3]

إن المصطلح الأقرب إلى Lexicographe في نظر محند الركيك هو القاموسية وهو أكثر دلالة ووضوحا من المصطلحات الأخرى، ويرى بأنه يخالف علم المعاجم الذي يهتم بالجانب النظري المتعلق بقضايا المعجم وتنفرد القاموسيةLexicography إلى دراسة المجال التطبيقي للمعجم، فالقاموسية هي بمثابة تقنية وصناعة تهدف إلى إعداد القواميس"، ويرى أيضا بأن القاموسية ذات مستويين نظري وتطبيقي، فالنظري يقصد به الأسس والقضايا النظرية المعجمية التي يقدمها عالم المعاجم للقاموسي، التي ينطلق منها هذا الأخير كإطار نظري يستند إليه في مجال الإعداد القاموسي والتطبيقي، المقصود به الصناعة أو التقنية التي ينهجها القاموسي في إعداد قاموسه.[4]

وذكر علي القاسمي خطوات الصناعة المعجمية :[5]

- جمع المعلومات والحقائق.
- اختيار المداخل وترتيبها طبقا بنظام معين.
- كتابة المواد.
- نشر الناتج النهائي .
- هذا الناتج هو المعجم أو القاموس.

5-1-2 أمراض الكلام وطرق علاجها:

إن اللغة وسيلة الإنسان للتعبير عن أغراضه، وهذه الأخيرة قد تصاب باضطرابات مختلفة نتيجة عوامل عديدة لذا تسعى اللسانيات التطبيقية إلى دراسة هذه الجوانب المرضية، التي تظهر أثناء مراحل اكتساب اللغة.

---

[1] المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة؛ مصطلحاتهاومفاهيمها، محمد رشاد الحمزاوي، مركز النشر الجامعي ،س:2004،ص:71.
[2] المرجع نفسه ، ص: 125.
[3] زائد الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، فهد هايل،دار اليازوري العلمية ،ط1،س:2006، ص: 88.
[4] علم صناعة المعاجم مفهومه وقضاياه "، جيلا لي بوعافية، ص:.56
[5] ينظر: علم اللغة وصناعة المعجم، علي القاسمي، ص: 20.

مفهوم أمراض الكلام:

تعد أمراض الكلام وعيوبه من المجالات التي نالت اهتمام اللسانيين القدامى والمحدثين، وذلك لما لها من أثار سلبية على حياة الفرد وعلاقته بالمحيطين به وعلى هذا تعرف أمراض الكلام : بأنها مجموعة اضطرابات ملحوظة في النطق أو الصوت أو العلاقة الكلامية والتأخر اللغوي أو عدم تطور اللغة التعبيرية أو اللغة الاستقبالية الأمر الذي يجعل المصاب بها بحاجة إلى برامج علاجية أو تربوية.[1]

هي أمراض ناتجة عن سوء الأداء وقلة القدرة على الكلام ومنها: القلب، التمتمة، الحبسة، التأتأة.

ركز الأستاذ صالح بلعيد رأيه على الحبسة باعتبارها تشكل مرض لغوي يؤدي إلى الخلل في الكلام.[2]

الحبسة:

هي عبارة عن اضطرابات مرضية تصيب التواصل اللغوي، دون عجز عقلي خطير، وهي تصيب مقدرتي التعبير والاستقبال.

وقد أشار صالح بلعيد إلى المستويات التي تحدث فيها بالحبسة عند المصابين:[3]

<u>*اضطرابات على مستوى التقطيع الأول:</u>

- الانارثرياanarthrie: حبسة التعبير Aphasied'expression: تتجلى هذه في صعوبة القيام بالحركات المتزامنة الضرورية لإنجاز الفونيمات. مثل أن يقوم بحذف الصوامت وإبدال الصوائت.
- البارافازياالفونيميةParaphasiephonetique: وهي ما يحدث فيها إبدال الفونيمات مع النطق السليم لها مع صعوبة إعادة تشكيل.

<u>اضطرابات مستوى التقطيع الثاني:</u>

بارافازياالمونيماتParaphasies des monèmes: تشبه الفونيمات يمكن إبدال ومنيمات بأخرى من صنفها أو فصيلتها مما يجعل الجمل الناتجة صعبة الفهم[4]

[1] ينظر:التخاطب والاضطرابات النطق والكلام نظام التعليم المطور للأنساب،جامعة مالك فيصل السعودية، ص :05.
[2] ينظر: المرجع نفسه: 176.
[3] ينظر :المرجع نفسه ،ص:177
[4] ينظر: المرجع نفسه ص: 178.

- اللائحوية: "يتميز هذا الاضطراب بظهور الاختلالات على مستوى التركيب، حيث يعجز المصاب عن تجسيد بعض العلاقات النحوية، وأن المصابين بهذا النوع يجدون صعوبة في التكلم، جملهم بطيئة ولغتهم مفهومة."[1]

زلات اللسان: هي أمراض السرعة في الغالب بحيث تكون دوافعها متعددة، مثل: الخوف، السرعة،الهدر الكثير..[2]

2-2 مقترحاته في مجال اللسانيات التطبيقية.

2-2-1 تعليمية اللغات:

الحقيقة أن صالح بلعيد تقرب من خلال مداخلاته ومقالاته من مجال تعليمية اللغات بسبب الحاجة إليها ومن أجل وضع حلول مستعجلة لكثير من القضايا التعليمية ،التي أصبحت تشكل تحد واضح سواء الذي يتعلق يتعلم أو تعليم اللغات القومية أو الأجنبية ،وهذا بخصوص الإصلاحات التي جاء بها قطاع التربية وحول ما يطرح من تساؤلات حول طرق البيداغوجية التي يجب إتباعها لمواجهة التحديات التكنولوجية الجديدة ،فهذه العملية معقدة نحتاج إلى خبراء لا يكتفون بنقل المعرفة وإنما البحث في صحتها ونجاحها وطرق تفعيلها .[3] ويرى "صالح بلعيد "أن السياسة التربوية التعليمية تحتاج إلى إصلاح لتفادي الخلل والنقائص ومنها[4]:

- صوغ مهام وأهداف وغايات جديدة للمرحلة التي ستشهد توسعا معرفي في المجالات.
- الاهتمام بطرائق تقديم الدروس التي يجب العمل بها في نقل المعرفة بطريقة نفعية .
- الاستعانة بالطرق القديمة في التعليم والتي أبدت نجاح في ميدان تعليم اللغات.

2-2-2 الأمن اللغوي:

يعد الأمن اللغوي من أهم العناصر الأساسية في الأمن الثقافي وأحد شروط التنمية الثقافية، فقد تطوق صالح بلعيد بهذا الموضوع في كتابه لبلاغة أهميته فوضع فيه تجربة مهمة تبين طريقة الاستفادة من التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية، واعتبره هوية وطنية، وأن الأمن اللغوي هو الذي يحفظ لغتنا وكرامتنا

وجب حمايتها والمحافظة عليها وعلى هذا الأساس تطرق إلى عدة قضايا يجب التركيز عليها:[5]

- المحافظة على اللغة العربية، وعدم تشجيع العامية على حساب الفصحى.

---

[1] المرجع نفسه ص: 179/178.
[2] ينظر: المرجع نفسه ، ص:179.
[3] ينظر: إسهامات الدكتور صالح بلعيد في مجال اللسانيات التطبيقية، أمال بوخريص، ص:19.
[4] ينظر: دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد، ص:22.
[5] ينظر: إسهامات وجهود صالح بلعيد في خدمة وترقية اللغة العربية، مجلة جسور المعرفة، إيمان قليعي/نورة مراح، المجلد :7، العدد:4خاص، س:2021، ص483.

- محاربة الغربة اللغوية، وإزالة أوهام مفهوم صعوبة اللغة العربية من أذهان الأطفال.
- تفعيل اللغة العربية في التربية والتعليم.
- اللغة العربية لغة علمية، في رأيه غياب البحث العلمي والمرجعية العلمية تساهمان في ضعف اللغة.
- تفعيل اللغة العربية في مجال الثقافات المعاصرة، وحول عالم الحوسبة.

3-2-2 السياسة اللغوية:[1]

إن السياسة اللغوية مصطلح لا يبتعد عن منهجية علم اللسانيات الاجتماعية، لما لها من عمل في حل المشكلات اللغوية، وقد عرفها "صالح بلعيد" أنه يعني بها سن القوانين التشريعية التي تخطط لتهيئة لغوية ويكون ذلك واضحا بنصوص قانونية تحدد اللغة ما موقع استخدامها. ونرى أن "صالح بلعيد" كانت له أراء جليلة تخدم المجال اللغوي من أجل سبيل تعميم وارتقاء اللغة العربية والرقي بها، فقد قدم مقترحات يرتكز عليها:

1. العناية بسلامة اللغة العربية والعمل على جعلها واقعية لمطالب العلوم والفنون المعاصرة.
2. وضع المصطلحات العلمية العربية.
3. البحث في المخطوطات وإحياء التراث العربي الإسلامي.
4. إنجاز المحاضرات وتصحيح الأخطاء الشائعة عن طريق الصحافة والإذاعة والمجلات.
5. الاستئناس الدائم بالمعجمات القديمة التي حفظت عبقرية هذه اللغة.
6. العمل على تخطيط التعريب العلمي في مراحل التعليم وجعل العربية لغة التعليم والإدارة.

[1] ينظر: إسهامات وجهود صالح بلعيد في خدمة وترقية اللغة العربية، مجلة جسور المعرفة، إيمان قليعي/نورة مراح، المجلد :7، العدد:4خاص، س:2021، ص483.

الخاتمة

وفي الختام وصلت إلى نهاية مذكرتي بعد بذل مجهود في العمل والبحث، توصلت من خلال هذا إلى أهم ما تضمنه بحثي من انشغالات ومسائل في اللسانيات التطبيقية وخاصة عند صالح بلعيد، كما توصلت إلى جملة من النتائج لخصتها فيما يلي:

-منطلق اللسانيات التطبيقية هو اللسانيات العامة.
-تعد اللسانيات التطبيقية حقلا من الحقول المعرفية الحديثة .
-ظهور اللسانيات التطبيقية مع مشكلة تعليم اللغات الحية للأجانب .
-موضوع علم اللغة التطبيقي هو اهتمام يحل المشكلات الخاصة بتعليم وتعلم اللغة لغير الناطقين بها.
-ايجاد صعوبة في حصر مجالات اللسانيات التطبيقية كون أن هذا العلم له علاقة مع جل الميادين الأخرى.
- من المجالات المتفق عليها من قبل الدارسين والباحثين هو مجال تعليم اللغات.
-اهتمام صالح بلعيد باللسانيات التطبيقية لضرورة تحسين من مستوى تعليم اللغات
-تأكيد صالح بلعيد على ضرورة العمل بالأمن اللغوي لحسين وتطوير مستوى اللغة.
-عمل صالح بلعيد وتظفير جهوده لسبيل النهوض باللغة العربية.
-وقوف صالح بلعيد في جل مداخلاته ومقالاته على مجال تعليم اللغات
-وجوب الاعتماد على تعليم اللغات للنهوض باللغة العربية

ملحق تعريفي

1. السيرة العلمية للأستاذ الدكتور صالح بلعيد[1]

الأستاذ صالح بلعيد بن حموش بن محمد، من مواليد الثاني والعشرين (22) من شهر نوفمبر عام ألف وتسعمائة وواحد وخمسين (1951) بمدينة بشلول، ولاية البويرة الجزائر،

--تحصل على شهادة التعليم الابتدائي عام ألف وتسعمائة وثمانية وستين (1968)
-ثم شهادة التعليم المتوسط عام ألف وتسعمائة وتسعة وستين (1969)
-ثم شهادة الباكالوريا عام ألف وتسعمائة وستة وسبعين (1976)
-ليلتحق بعدها بالجامعة؛ حيث نال شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي عام (1983)
--ثم شهادة الماجستير في اللسانيات عام (1987)
-فشهادة الدكتوراه في التخصص ذاته عام (1993)

عمل من خلال حصوله على شهادة الماجستير أستاذا للسانيات بجامعة تيزي وزو، ثمّ أستاذا محاضرا ابتداء من عام ألف وتسعمائة وأربعة وتسعين (1994) فأستاذا للتعليم العالي بعدها بداية من سنة ألفين (2000) ومديرا لمخبر الممارسات اللغوية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو منذ تأسيسه عام (2009)؛ ليعين بعدها رئيسا للمجلس الأعلى للغة العربية شهر سبتمبر عام ألفين وستة عشر (2016). خلف خلالها الأستاذ صالح بلعيد عدة منشورات علمية في مختلف تخصصات اللغة العربية واللسانيات شملت خمسين (50) مؤلّفا خاصا وثلاثة عشر (13) مؤلفا مشتركا، إلى جانب أزيد من مئة وعشرين (120) مشاركة في الملتقيات الوطنية والدولية، والعديد من المشاريع الخاصة بتطوير اللغة العربية، تخرج على يديه أزيد من مئة (100) طالب في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، حاز على جائزة الألكسو–الشارقة للدراسات اللغوية والمعجمية، في دورتها الأولى خلال سنة 2017 عن كتابه (الاهتمام بلغة الأمة: العبرة من الفرنسيين).

بعض من مؤلفاته:

-الآليات الأساسية للنمو اللغوي
-دروس في اللسانيات التطبيقية
-محاضرات في قضايا اللغة العربية
-في الهوية الوطنية
-علم اللغة النفسي
-في الأمن اللغوي
-الامازيغية في خطر
-معجم مصطلحات في الأمن لمعلوماتي

[1] ينظر: صالح بلعيد شخصية وطنية عاشت لخدمة العربية، ص:11

من ملتقياته:

-ملتقى جامعة البليدة مداخلتي الخطاب العلمي في أقسام الأدب العربي أيا ،30/29ماي 2000

-ملتقى لغات الآم تنظيم كلية الأدب والعلوم الإنسانية مداخلتي اللغة الأم تعريفات جامعة تيزي وزو 25/24 ماي 2003

-ملتقى التعليم عن طريق الكفاءات تنظيم كلية الأدب والعلوم الإنسانية لجامعة تيزي وزو مداخلتي تعليم بالكفاءات والاهتمام بالنخبة 5,4مارس 2005.

من مؤلفاته المشتركة:

-اللغة الأم الجزائر

-لغة الصحافة تيزي وزو

-ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية

-المعجم العربي القبائلي فريق عمل بوحدة البحث إشراف صالح بلعيد مختبر الدراسات اللغوية لجامعة تيزي وزو

-العربية في خطر

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش

الكتب:

1- أصول البحث العلمي ومناهجه، وجيه محبوب ط2. دار المناهج للنشر والتوزيع – الأردن س:2005/1425
2- التخاطب والاضطرابات النطق والكلام نظام التعليم المطور للأنساب سميحان الرشيدي جامعة مالك فيصل السعودية
3- تعليمة اللغة في ضوء اللسانيات التطبيقية ،حبيب وزوادة ويوسف ولد نبية ، قضايا وأبحاث- ط1، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر، س:2020
4- تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، بشير ابرير، س 2007، علم الكتب الحديث، الأردن،
5- التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث العلمي، إيمان عباس الخفاف، ، ط1، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع مع مكتبة المجتمعي العربي للتوزيع والنشر. س2014
6- دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات أحمد حساني، ، ط2 ديوان المطبوعات الجامعية،
7- دراسات في اللسانيات التطبيقية حلمي خليل دار المعرفة الجامعية س: 2003
8- دروس في اللسانيات التطبيقية صالح بلعيد، ، ط8، دار هومة 2016، /2017
9- علم الدلالة ،أحمد مختار عمر، ، ط5، عالم الكتب القاهرة، س 1993:
10- لسان العرب، ابن منظور المجلد 11، مادة (دخل)، دار صادر بيروت- لبنان - 10
11- محاضرات في اللسانيات التطبيقية، سامية جباري، الجزائر 1،
12- معجم اللغة العربية المعاصرة عبد الراجحي، عالم أو الكتب، القاهرة ط1، ج1، س: 2005

13- حرب اللغات والسياسات اللغوية لويس كالفي، ، ترجمة حمزة، ط1، بيروت لبنان، س: 2008
14- دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية، ميشال زكريا قضايا السنية تطبيقية، ، ص10، ط1، بيروت لبنان، يناير1993، دار العلم الملايين)
15- الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، فهد خليل زايد، الأخطاء ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع- الأردن. س :2006
16- طرق التدريس في القرن الواحد وعشرين، عبد اللطيف بن حسين فرج، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة س:2008 /، 1426
17- علم الاجتماع اللغوي: لويس جان كالفي: ترجمة محمد يحيا تن دار القصبة حيدرة الجزائر س:2006
18- علم اللغة التطبيقي تعليم العربية، عبده الراجحي دار المعرفة الجامعية س: 1995
19- علم اللغة وصناعة المعاجم علي القاسمي. ط1 ،1395(1945) /ط2، 1991/1411) (مطابع الملك سعود – السعودية.،
20- كتاب المؤتمر،علي يحي السرحاني: 1، قسم اللغة العربية جامعة كيرالا، س:2015
21- الكتابة اللسانية في الجامعة الجزائرية، قراءة في الاتجاهات والأنماط، إعداد نخبة من الباحثين دار دجلة ناشرون وموزعون،
22- مدخل في علم اللغة العام، محمد حسن عبد العزيز محمد جماد، دار الفكر العربي، س: 10يناير2000
23- معجم اللغة العربية بالقاهرة، ج2، ص: 820/819.
24- المعجمية مقدمة نظرية ومطبقة؛ مصطلحاتها ومفاهيمها، محمد رشاد الحمزاوي، مركز النشر الجامعي –تونس، س: 2004
25- مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي حلمي خليل، ، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر. س2006:
26- نشأة الدرس اللساني العربي الحديث، فاطمة الهاشمي بكوش، ط1، دار اجتراك الطبيعة والنشر والتوزيع. س :2004
27- النظرية المعرفية في التعلم، يوسف قطامي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.، س:1434/2013

المجلات العلمية:

28- التخطيط اللغوي أغا عائشة، حكوم مريم، ، مجلة الدراسات، مجلد:07، العدد: 02، جامعة طهاري محمد بشار الجزائر. س جوان2018

29- إسهامات الدكتور صالح بلعيد في مجال اللسانيات التطبيقية، أمال بوخريص،

30- إسهامات وجهود صالح بلعيد في خدمة وترقية اللغة العربية، إيمان قليعي/نورة مراح، مجلة جسور المعرفة، ، المجلد :7، العدد:4خاص، س: 2021،

31- دور اللغة الأولى في اكتساب اللغة الثانية تنقب محمد، ، مجلة أدبيات، المجلد: 2، العدد:2، ديسمبر 2020

32- علم صناعة المعاجم مفهومه وقضاياه، مخبر المعالجة الآلية للغة العربية، جيلا لي بوعافية، دراسات أدبية، العدد16

33- أثر اللسانيات التطبيقية في تعليم اللغات، في اللسانيات وتحليل الخطاب سعيداوي هشام، ويوسف ولد نبية ، مجلة العمدة ، المجلد:07، العدد:01، جانفي2023،

34- تأصيل اللهجات العامية العربية المعاصرة اللهجة العامية لسوف أنموذجا سرقمة عبد الكريم رابح وعاشور. مجلة آفاق علمية، 2021السنة 02 :العدد 13 :المجلد،

35- التداخل والتدخل اللغوي على قاسمي ،، مجلة الممارسات اللغوية، مخبر الممارسات اللغوية جامعة مولود معمري عدد، 1

36- التداخل اللغوي مفهومه وأنواعه وأثاره ، غالي عالية،مجلة البدر المجلد: 10، العدد12، س: 2018

37- التداخلات اللغوية في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها دراسة وصفية تحليلية فؤاد عمراوي، ، مجلة العربية مداد ع3 يوليو 2018

38- التخطيط اللغوي وعلاقته بالسياسة اللغوية في تحليل اللسانيات وتحليل الخطاب فوزية طيب عمارة، ،مجلة العمدة ، المجلد :04، العدد:03، س2020،
39- اللغة بين التطور والفكر الخطأ والضوابط، مجلة اللغة العربية العصرية كمال محمد بشر ؛ منشورات اللغة العربيةبالقاهرة،ج1989،62
40- تعليمة اللغة العربية عند دكتور عبد الرحمان حاج صالح بين النظرية والممارسة متلف آسية، ، مجلو موازين، المجلد 1، العدد 2،
41- واقع تعليمية اللسانيات في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية، هشام ،صويلح مجلة تعليميات، المجلد:01، العدد:05 جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر
42- إسهامات اللسانيات في تعليمية اللغات، هواري شهرزاد ، مجلة إحالات، العدد:04/ديسمبر 2019.

الفهرس

المقدمة 2

المدخل 5

إطلالة على الدرس اللساني في الجامعة الجزائرية 5

الفصل الاول

1-اللسانيات التطبيقية المفهوم والاجراء 8
1-1المفاهيم العامة للسانيات التطبيقية. 8
1-2 مجالات اللسانيات التطبيقية: 12
1-2-1 تعليمة اللغات 12
1-2-2الترجمة والترجمة الآلية: 17
1-2-3 تحليل الأخطاء: 18
1-2-4 التحليل التقابلي: 20
1-2-5 التخطيط اللغوي: 20
1-3 العلاقة بين اللسانيات وتعليم اللغات: 24

الفصل الثاني

1 الاشتغال اللساني عند الدكتور صالح بلعيد:

2-1آراؤه في بعض ميادينها وطرق تفعيلها 26
2-1-1 التدخل اللغوي: 26
2-1-2 الاختبارات: 28
2-1-3 الأخطاء الشائعة:
29
2-1-4 صناعة المعاجم: 31
2-1-5 أمراض الكلام وطرق علاجها: 32
2-2 مقترحاته في مجال اللسانيات التطبيقية. 34
2-2-1 تعليمية اللغات: 34
2-2-2 الأمن اللغوي: 34
2-2-3 السياسة اللغوية: 35

الخاتمةا_____ 36

ملحق تعريفي _____ 37

قائمة المصادر والمراجع

39